

الأداة 58 إشراك المجتمع في منع تجنيد الأطفال وحماية الأطفال المعرضين للخطر في كولومبيا

دراسة حالة

قامت شبكة مجتمع مدني تشارك بنشاط في آلية الرصد والإبلاغ في كولومبيا بتدشين مبادرة تُدعى "مدرسة الوقاية" التي تهدف إلى تعزيز قدرة الفاعلين المحليين والمجتمعات المحلية على التوصل إلى الأطفال المعرضين لخطر التجنيد من قبل أطراف مسلحة وحمايتهم. تبني المبادرة على آليات التكيف المجتمعية القائمة بالفعل، وعلى بني مؤسسية وضعت لحماية الأطفال المعرضين للخطر. لمدرسة الوقاية عمودين: (1) التدريب؛ (2) الحماية.

(1) مكون التدريب:

رعاية الأطفال، مثل المعلمين والآباء وأعضاء المجتمع، وكذا مسؤولي الرفاه المحليين، تم التعرف عليهم بصفتهم جماعات مستهدفة أساسية لأنشطة الوقاية، بما أنهم الأقدر على التعرف على الأطفال المعرضين للخطر والتدخل لمنع تجنيد الأطفال ولحمايتهم. طورت منظمة غير حكومية دليل تدريبي خاص برعاية الأطفال، يلقي الضوء على الإطار القانوني والمفاهيمي والمؤسسي لحماية الطفل (ولمنع تجنيد الأطفال تحديداً)، وكذا سبل التعرف على الأطفال المعرضين للخطر وتوصيات بأنشطة وتحركات.

(2) مكون الحماية:

يمكن حماية الأطفال الذين تم التعرف على وقوعهم في دائرة خطر التجنيد المحدق من خلال نقلهم لأماكن أخرى مؤقتاً. في الحالات التي لا يوجد فيها بدائل، يمكن نقل الأطفال إلى مؤسسة ترعاها الحكومة في العاصمة بوغوتا، لكن يُفضل نقلهم في نطاق الأسرة نفسها أو المجتمع نفسه. في الواقع، ففي المجتمعات التي يكون مفهوم الحماية الجماعية فيها قوياً بصفة خاصة، يمكن نقل الأطفال لأي مكان داخل المجتمع، بدلاً من داخل نطاق عائلتهم الممتدة فحسب. على سبيل المثال، ففي إدارة كاوكا، في الجزء الجنوبي الغربي من كولومبيا، فإن جمعية قادة السكان الأصليين ("كابليدوس") تلعب دوراً مهماً في تيسير نقل الأطفال من السكان الأصليين والإشراف على نقلهم، من نقطة في زمام الإدارة إلى نقطة أخرى، ويضعون تحت مسؤولية سلطة السكان الأصليين القائمة.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 51 - قائمة معلومات "الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها"